تفسير البغوي

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ ۚ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ ۚ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

(ومن الأعراب من يؤمن باالله واليوم الآخر) قال مجاهد : هم بنو مقرن من مزينة . وقال الكلبي : أسلم وغفار وجهينة . أخبرنا أبو سعيد عبد االله بن أحمد الطاهري ، أنبأنا جدي عبد الصمد بن عبد الرحمن البزار ، أنبأنا أبو بكر محمد بن زكريا العذافري ، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، أنبأنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول االله صلى االله عليه وسلم : " أسلم وغفار وشيء من جهينة ومزينة خير عند االله يوم القيامة من تميم وأسد بن خزيمة وهوازن وغطفان " .(ويتخذ ما ينفق قربات عند االله) القربات جمع القربة ، أي : يطلب القربة إلى االله تعالى ، (وصلوات الرسول) أي : دعاءه واستغفاره ، قال عطاء : يرغبون في دعاء النبي صلى االله عليه وسلم . (ألا إنها قربة لهم) قرأ نافع برواية ورش " قربة " بضم الراء ، والباقون بسكونها . (سيدخلهم االله في رحمته) في جنته ، (إن االله غفور رحيم) .